

دورة المراقبة 2023	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية
الشعبة: الآداب	الاختبار: العربية	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 4	الحصة: 3 س	

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

لم يكن لتنويع الرواية في رحلة "الغفران" لأبي العلاء المعري من وظيفة إلا إثارة القضايا الدينية والأدبية.

ما رأيك؟

الموضوع الثاني:

"شهرزاد" محاولة فكرية غايتها طلب المعرفة صاغها الحكيم صوغا فنيا في حوارٍ مسرحي.

حلل هذا القول وأبد رأيك فيه معتمدا شواهد دقيقة مما درست.

الموضوع الثالث: النص:

قال لزینب إنّه سیوکلها عن نفسه فی التصرف فیما یملك، وإنّه سیختفی عن مکتبه للعاملین فیہ. وأظلمت عیناها کما تظلمان تحت الضربات التي تتلقاها واحدة بعد أخرى. وقال لها إنّه صمم على ألا يشغل نفسه بشيء، وأن يزح الدنيا عن عاتقه. ولها أن تعتبر الحال مرضا واضحا أو غامضا ولكنّه على أيّ حال لا یجد سبیلا أفضل من الخلوّ إلى نفسه بعيدا عن الناس. وليس فی الموضوع امرأة، یجب أن تصدّقه، ولا لهو أو عبث، ولكنّها أزمة طاحنة بلغت ذروتها ولن تنفرج إن كان مقدرا لها أن تنفرج إلا بالطريقة التي اختارها.

وتوسّلت زینبُ قائلة:

- لقد تركناك وشأنك، إذا كنت كرهت العمل فاهجره، وإذا كان الحنين يراودك إلى الفن فاستجب له، ولكن لا تهجرنا إكراما لأبنائك..

وَحَزَّه الْكَلَامُ وَلَكِنَّه قَالَ إِنَّه لَا فَائِدَةَ تُرْجَى مِنْ ثَنِيهِ عَنْ عَزْمِهِ الَّذِي يُسَيِّرُهُ كَالْقَضَاءِ.

فَقَالَتْ:

- لقد حدّثني مصطفى طويلا وآلمني أنك صارحتني بما تخفيه عني، ولكّني انتحلت لك بعض العذر أمام نفسي لغموض الحال التي تعانها، ولا تؤاخذني على عدم فهمي لما تبحث من معنى لوجودك أو للحياة، ولكّني لا أجد علاقة بين ذلك وبين انقلابك على عملك ومستقبلك وأسرتك. لماذا لا تعود إلى استشارة الطّبيب؟
 - لذلك لم أصارحك بكلّ شيء.
 - ولكنّ المرض ليس بعيب..
 - إنك تظنّين بي الجنون.
 - فبكت حتّى اضطرب جذعها، ولكنّه لم يَلِن وقال بتصميمه:
 - الحلّ الذي اخترت فيه الخير لنا جميعا.
- فَقَالَتْ بِضِرَاعَةٍ:

- اذهب إلى أيّ مكان حتّى تستردّ راحتك النَّفْسِيَّةَ ثمّ عد إلينا.
- ربّما حدث ذلك ولكن من الأفضل أن نوطّن النَّفس على ذهاب بلا رجعة منه...
- فاسترسلت في البكاء حتّى قال:
- إن لم أفعل ذلك فإنّني سأجنّ أو أنتحر...
- ووقفت وهي تقول:
- بثينة ليست طفلة ويجب أن تسمع رأيها.
- ولكنّه هتف بها:
- لا تضاعفي من عذابي..

ومن اليسير أن يخمّن ما سيقال عن مرضه، عن عقله، ولكن لا أهميّة لذلك البتّة.

نجيب محفوظ، الشّخّاذ، الدّار التّونسيّة للنّشر، ص 150-151.

حلّل النّصّ تحليلاً أدبيّاً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- حلّل الخطاب الرّوائيّ في النّصّ، وبين دوره في رسم صورة البطل.
- تدرّج موقف زينب في إقناع عمّ بالعدول عن قراره. أدرس ذلك.
- ما رأيك في ما اختاره البطل حلاً لأزمته؟